

لِقَوْلِ ابْنِ مَالِكٍ
وصفة صريه صلة آل
وكونها بمعرب الأفعال قل

الاسم الموصول

وقد شذَّ وصل (آل) بالفعل المضارع ومنه قول الشاعر:

ما أنت بالحكم الترضى حكومتُه

ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجبل

الشاهد فيه قوله: **(الترضى حكومتُه)** حيث أتى بصلته (ال) جملة فعلية فعلها مضارع وهو شاذ عند البصريين وابن عقيل

وقول الشاعر:

لِقَوْلِ الحنا وأبغض العُجم ناطقا
ياي ربنا صوت الكمار اليجدع

الشاهد فيه قوله **(اليجدع)** حيث دخلت (آل) الموصولة على الفعل المضارع، وهو شاذ عند ابن عقيل وهنود البصريين

وقد وصلت شذوذاً بالجملة الاسمية كما في قوله الشاعر:

من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني سعد

الشاهد فيه قوله **(الرسول الله منهم)** حيث وصلت **(ال)** بالجملة الاسمية وهي جملة أمثلة **(الرسول)** والخبر **(منهم)** وذلك شاذ.

وشذ وصل بالظرف، ومنه قول الشاعر:

من لا يزال شاكر أعلى **لله** فهو خير بعيشة ذات سعة

الاسم الموصول

السَّاهِدُ مِنْهُ قَوْلُهُ : **(المعه)** هَيْتُ جَاءَ بِصِلَةٍ (ال) ضَرْفًا، وَهُوَ سَادٌّ عَاكِفٌ خِلَافَ الْقِيَاسِ .

٤- **ذُو** : فِي لُغَةٍ طَبْعٌ اسْتَحَالَ (ذُو) مَوْصُولُهُ، وَتَكُونُ لِلْعَاقِلِ وَالْغَيْرَةِ، وَأَشْهُرُ لُغَاتِهِمْ فِيهِ أَنْ تَكُونَ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ : لِلْمَذْكُورِ وَالْمَوْثِقِ وَالْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ، فَتَقُولُ :

جَاءَنِي ذُو قَامٍ
جَاءَنِي ذُو قَامَتٍ
جَاءَنِي ذُو قَامَا
جَاءَنِي ذُو قَامَتَا
جَاءَنِي ذُو قَامُوا
جَاءَنِي ذُو قُصْنٍ

وَمِنْ طَبْعٍ مَنْ يَقُولُ فِي الْمُفْرَدِ الْمَوْثِقِ **(جَاءَنِي ذَاتُ قَامَتٍ)** وَفِي جَمْعِ الْمَوْثِقِ **(جَاءَنِي ذَوَاتُ قُصْنٍ)**

وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَشَبَّهُ وَيَجْمَعُ {فَيَقُولُ (ذَوَا) (ذَوُو) فِي الرُّفْعِ، وَ(ذَوَيْ، وَذَوِي) فِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ وَ(ذَوَاتَا) فِي الرُّفْعِ وَذَوَايَ فِي الْجَرِّ وَالنِّصْبِ. (ذَوَاتُ) هِيَ مَبْنِيَةٌ عَلَى الضَّمِّ فِي الْجَمْعِ،

وَذَهَبَ الشَّيْخُ **(بِهَاءِ الدِّينِ بْنِ الْخَاسِ)** إِلَى أَنَّ أَعْرَابَ (ذَوَاتٍ) هُوَ مِثْلُ أَعْرَابِ جَمْعِ الْمَوْثِقِ السَّالِمِ .

وَالْأَشْهُرُ فِي أَعْرَابِ **(ذُو)** هُوَ كَوْنُهُ مَبْنِيَّةً، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْرَبُ بِالْوَاوِ رَفْعًا وَبِالْألفِ رُضًا وَبِالْبَاءِ جَرًّا، فَتَقُولُ

جَاءَنِي ذُو قَامٍ

ذُو : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعِلْمُهُ رَفْعُهُ الْوَاوُ وَهُوَ اسْمُ مَوْصُولٍ هَذَا

الاسم الموصول

رأيت ذا قام

ذا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف وهو
وهو اسم موصول .

مررت بذي قام

بذي : الباء حرف جر (ذو) مجرور وعلامة جره الباء
وهو اسم موصول .

فتكون مثل إعراب (ذو) التي بمعنى صاحب وقد
روي قول الشاعر الذي سبق لنا الاستشهاد به في موضوع
الأسماء

فإما كرامٌ مُوسِرُونَ لَقِيْتُهُمْ
فحسبي من ذي عندهم ما كافأنا

بالباء على الإعراب وبالواو على الباء

ويقول ابن مالك
وكالتي أيضاً لديهم ذاتٌ وموضع اللاتي أي ذوات

أي إن طرقت تستعمل (ذاتٌ) مثل التي ، فيقولون مثلاً :
حضرت ذاتٌ قامت (ذاتٌ)

وبدلاً من من أن يقول اللاتي فمن ، يقولون : حضرت
ذواتٌ فمن ، وهي صيغة على التثنية ومنهم من يربط إعراب
(مسلمة) فيرفعها بالرفع وينصبها وينصبها بالانصب .

يقول ابن مالك :

أي كذا وأعربت عالم تصف
نصدها صلها ضمير الخذف

الاسم الموصول

٥- أي : مثل (ما) تكون بلفظ واحد للمذكر ، والمؤنث -
مفردا كان أو مثنى أو جموعا ، نحو :
يعجبني أيهم هو قائم

ولأي أربعة حالات :

١- أن تضاف ويذكر صدر صلتها ، نحو : (يعجبني أيهم هو قائم)

٢- ألا تضاف ، ولا يذكر صدر صلتها ، نحو : (يعجبني أيهم قائم)

٣- ألا تضاف وينكر صدر صلتها ، نحو : (يعجبني أيهم هو قائم)

وفي هذه الحالات تكون أي معرفة وإعراب أي في الأمثلة المذكورة آنفا
(فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٤- أن تضاف ويحذف صدر صلتها ، نحو : (يعجبني أيهم قائم)

وفي هذه الحالة تكون (أي) مبنية على الضم ، فتقول :

يعجبني أيهم قائم

أيهم : اسم موصول مبني على الضم في محل رفع فاعل (وأي) مضاف (هم) مضاف إليه .

رأيته أيهم قائم

أيهم : (أي) موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، وهو مضاف (هم) مضاف إليه .

مررت بأيهم قائم

بأيهم : (الباء) حرف جر (أي) موصول مبني على الضم في محل جر بحرف الجر وهو مضاف (هم) مضاف إليه .

وعلى ذلك قوله تعالى : (ثُمَّ لَنُرَئِيَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَثَرٌ)
الرحمن عتيا

الساهد في الآية الكريمة قوله تعالى : (أَرَأَيْتُمْ أَشَدُّ) حيث بُني (أَرَأَيْتُمْ) على الضم مع أن موقعه الإعرابي هو (مفعول به منصوب) ،

الاسم الموصول

ومن ذلك قول الشاعر:

إذا مالقت بني مالك فسلم على أيهم أفضل

الشاهد فيه قوله: (أيهم أفضل) حيث أتى بـ (أى) مبنياً على الضم على الرواية المشهورة لكونه مضافاً وحذف صدر صلاته ، وهو مبني على الضم على الرغم من كونه مجروراً بحرف الجر (على).

صلة الموصول

يقول ابن مالك:

وكلما يلزم بعده صلة على ضمير لائق مشتملة

الاسم الموصول آسم مبني المعنى خاص المدلول لا يد له من شيء يوضح معناها ويبريل إبرامه، وذلك هو الصلة ، فالصلة هي ما تبين مدلول الموصول .

يقول تعالى: ((قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها))

الاسم الموصول هو (التي) اسم مبني لا يوضح معناها إلا إذا أتت الصلة بعده وهي: (تجادلك)

تجادلك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) ، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، وحمل (تجادلك) صلة الموصول على الإعراب

نلاحظ أن صلة الموصول تشتمل على ضمير (فائد) مستتر هو الضمير (هي) يطابق الاسم الموصول ، فكأنها للمؤنثة المفردة

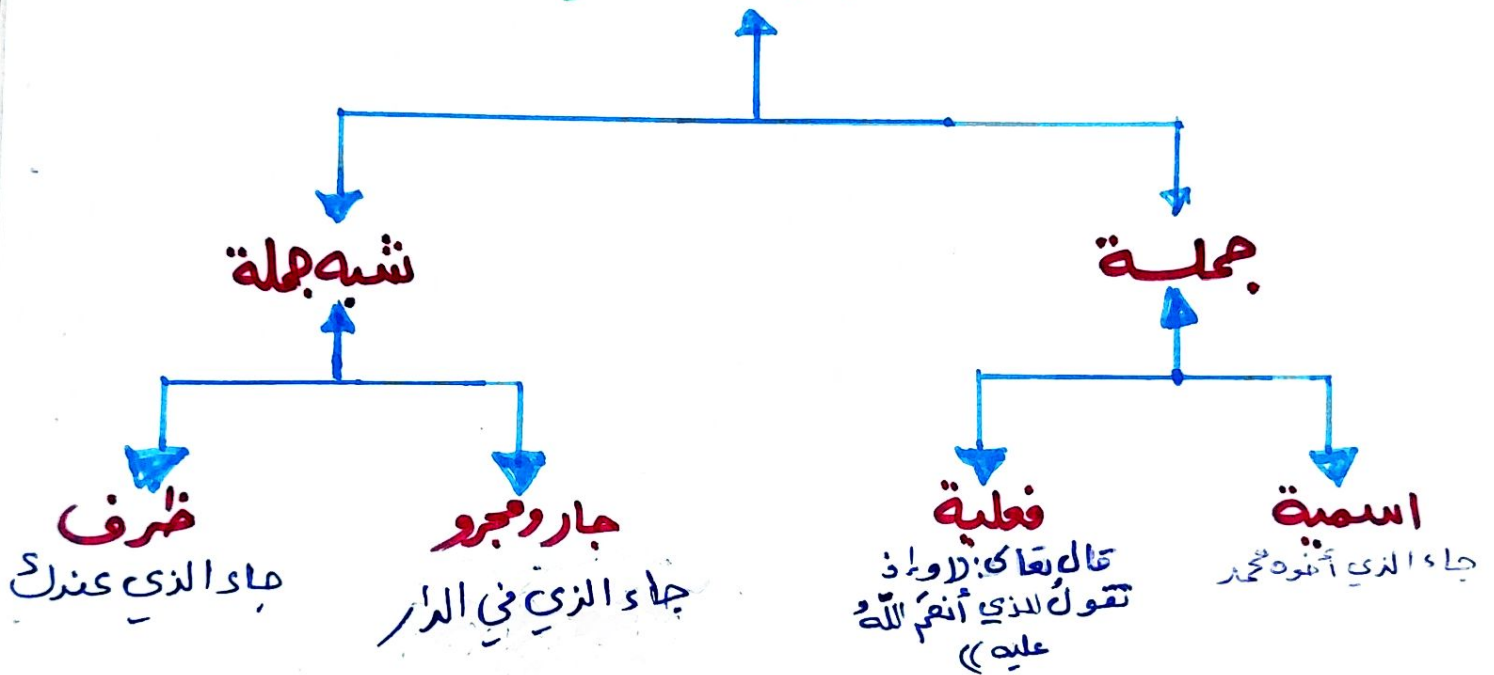
شكل صلة موصول تشتمل على ضمير مطابق للاسم الموصول إفراداً وتشبه وجعاً وتنكيراً وتأنثاً .

الاسم الموصول

يقول ابن مالك
وجملة أو شبهة التي وصل
به كمن عندي ابنه كُفِلُ

صلة الموصول لا تكون إلا لجملة أو شبهة جملة ، وتعني يشبه الجملة
الظرف والجار والمجرور.

صلة الموصولات الاسمية ما إذا ال



جاء الذي أخوه محمد

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح

الذي : ضم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل
أخوه : مبتدأ مرفوع وعلامة الضمة وهو مضاف
إلى مضاف إليه

محمد خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل
لها من الإعراب صلة الموصول

الاسم الموصول

اعراب قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾

ولمّا: ظرف لما مضى من الزمان في محل نصب بفعل محذوف تقديره (اذكر)
تقول: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
للذي: (اللام) حرف جر (الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

أنعم: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
صلة الموصول: والمجمل الغلية لا محل لها من الاعراب

ويشترط في الجملة الواقعة صلة للموصول ثلاثة شروط هي:

١- أن تكون خبرية، واهترز بالكسرة من غيرها وهي الطلبية والإشائية، فلا يجوز قولنا: (جاء الذي اضربه)*، خلافا للكسائي الذي أجاز ذلك ولا يجوز قولنا: (جاء الذي ليته قائم)* خلافا لابن هشام.

٢- أن تكون خالية من معنى التعجب، واهترز بالخالية من معنى التعجب من جملة التعجب، فلا يجوز قولنا: (جاء الذي ما أحسنه)*

ويشترط في شبه الجملة لتقع صلة للاسم الموصول أن يكون الظرف والجار والمجرور تامين ومعنى تامين: أن يكون في الوصل به فائدة، نحو: (جاء الذي عندك والذي في الدار)، ولا تقول: (جاء الذي بك أو جاء الذي اليوم)*

كيفية إعراب صلة الموصول الواقعة شبه جملة

جاء الذي في الدار

جاء فعل ماضٍ مبني على الفتح

لمحاضرة ١٥
(٨)

الاسم الموصول

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل
في : حرف جر

الدار : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار
والمجرور متعلق بفعل محذوف وهو يا والتقدير جاء الذي
استقر في الدار وصله الموصول لا محل للأمن الإعراب